

## الافتتاحية

بِقلم الدكتور أحمد محمد بوعنان

رئيس التحرير- رئيس جامعة الأندلس

يأتي إصدارنا لهذا العدد ووطننا مقبل على متغيرات قادمة في كل الأصعدة على مستوى الساحة الوطنية، وذلك بعد ختام مؤتمر الحوار الوطني الشامل وما أسفر عنه من نتائج تتغيا إحداث مسار عادل للوحدة وإسداد عليها لبوس النظام الاتحادي الفيدرالي، وعليه تم إعلان إنشاء الأقاليم الإدارية التي راعت في تكوينها الجوانب التاريخية والثقافية، وهي ستحقق دورها الحقيقي والمرجو منها إذا جرى من خلالها توزيع عادل للسلطة والثروة، وهنا يكمن المحك الذي سيختبر قيمة هذه المتغيرات .

لكن ما نود هنا أن نشير إليه ونؤكد باستمرار هو أن المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية وعلى رأسها الجامعات الوطنية حكومية منها أو أهلية، ومن بينها جامعة الأندلس ستظل هي العقل المفكر والأداة العلمية والملاذ الأمن لإعادة دراسة وتحليل كل المشكلات التي نواجهها في مختلف الأصعدة، ثم الخروج برؤية علمية وعملية لحلها بما يحقق أهداف التنمية ويحقق الرفاهية للإنسان باعتباره أداة التنمية وغايتها .

إن جامعتنا جامعة الأندلس للعلوم والتقنية واحدة من الجامعات التي تحمل على كاهلها مثل هذه القيم والمعاني النبيلة، وهي من خلال منبرها العلمي والبحثي (مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية) تسعى إلى توسيع فرصة قراءتها وتداول محتوياتها من خلال اعتماد نظام النشر الإلكتروني الموسع للإصدارات المتتالية على الموقع الإلكتروني للجامعة ، لكي يسهل على الأكاديميين وجميع المهتمين بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، وقد جرى اعتماد آلية التواصل بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، وقد جرى اعتماد آلية التواصل والتراسل وتحكيم الأبحاث إلكترونياً بما يبسط الإجراءات ويختصر الزمن من أجل إتاحة الفرصة لنشر أكبر قدر من الأبحاث والدراسات العلمية .

لكن الجامعة خطت منذ هذا العدد شوطاً أبعد وأعمق دلالة، تمثل في إصدار المجلة منذ هذا العدد بصورة تخصصية مستقلة بحيث يغطي عدد من المجلة أبحاث ودراسات في المجال التطبيقي ويحمل اسم ( مجلة الأندلس للعلوم التطبيقية )، وعدد آخر دراسات وأبحاث العلوم في المجال الاجتماعي والإنساني يحمل اسم ( مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية )، ولا شك أن هذا الإجراء الذي أقدمنا عليه سيحقق، كما نعتقد ونرجو، توسعاً أفقياً ورأسياً في مجال نشر الأبحاث والدراسات، لهذا فقد أعدنا ترقيم الأعداد ليحمل هذا العدد رقم ( ١ )، مع الاحتفاظ التسلسلي لترتيب المجلدات، والنص على سنة الإصدار وهي الآن السنة العاشرة، وإننا لنأمل أن نحظى من جميع الباحثين والدارسين في الجامعات الحكومية والأهلية والكليات المتخصصة والمراكز البحثية بالتفاعل والتواصل والمشاركة بأبحاثهم في كلا المجالين التخصصين بما يشكل إغناء للمادة العلمية لهذه المجلة المحكمة .

ويشمل هذا العدد باقة من القضايا الحيوية والبحوث العلمية والدراسات المتخصصة في المجال الاجتماعي والإنساني، والجامعة من خلال مجلتها هذه لتحرص دوماً على استقطاب الدارسين الجادين والباحثين المتميزين وتوفير منبر علمي لهم يشجعهم على المزيد من الإنتاج العلمي والبحثي باعتباره إحدى المؤشرات الاستراتيجية لنهضة الأمة وتقدمها .

ولا يسعنا في ختام كلمتنا إلا أن نشكر كل تلك الأقلام والأيدي التي لم تأل جهداً حتى ظهر هذا العدد إلى النور ..

متمنين لوطننا ولكل مؤسساتنا التعليمية ومراكزنا البحثية مزيداً من العطاء والتقدم والازدهار .